Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان البغيض . وأن أعود من حيث جئت.وهممت بالسير ، وقد طأطأت بصرى ، وأحسست جفافا فى حلقى ، وشعرت بدمعة حائرة فى عينى :

وفتح باب المكتب ، وخرج منه شاب أسمر ، يرتدى ملابس سوداء ، ومد يده إلى نظارته وأصلحها فوق أنفه ، والتفت إلىّ وابتسم ، فظهرت أسنانه المقوسة الصفراء ، وقال :

ـــ حضرتك الموظف الجديد ؟

ـــ نعم .

ـــ أنا زميلك فى المكتب .

ـــ أهلا وسهلا .

ومد يده فى جيبه ، وأخرج لفيفة ، وقدمها إلىّ ، وقال :

ـــ تفضل .

ـــ أشكر لك ، إنى لا أدخن .

وبدأت نفسى تصفو ، وأقبلت عليه أحادثه ، فقال لى :

ـــ حضرتك متخرج فى الجامعة ؟

ـــ نعم .

فسكت قليلا ثم قال :

ـــ الترجمة ليست بالمؤهلات ، الترجمة خبرة .

فسكت ، واعترانى وجوم ، حتى ذلك الزميل الذى حسبته أول الأمر ظريفا يحاول أن ينال منى دون سبب ، وأن يطعننى بلا مبرر ، واستأنف :

ـــ العمل فى الحكومة لا يحتاج إلى مؤهلات ، إنه مسألة دراية وخبرة ، إننى ..

ودق جرس كان مثبتا عند الباب ، فاعتدل الزميل ، ودخل الغرفة